روحاني يتعهد بالتصدي للإرهاب ويتابع تنفيذ الاتفاقية الأمنية مع باكستان

إيران تضع العصا في دولاب المفاوضات النووية: «فوردو» خط أحمر

طهران - «وكالات» : اعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي أن موقع فوردو لتخصيب اليورانيوم تحت الأرض هو أحد «الخطوط الحمر» لبلاده، مؤكدا رفض إغلاقه حتى لو اشترطت القوى العالمية الكبرى ذلك.

وأكد بروجردي على أن طهران لم توقف أكثر أنشطة تخصيب اليورانيوم حساسية، نافيا بذلك صحة تصريحات لعضو آخر في البرلمان الأسبوع الماضي.

وكان عضو كبير بلجنة الأمن القومي في البرلمان قال إن بلاده أوقفت تخصيب اليورانيوم فوق مستوى 5 في المئة اللازم لتشغيل محطات الطاقة، مبررا ذلك بأن إيران تمتلك جميع احتياجاتها من الوقود المخصب إلى مستوى 20 في المئة اللازم لتشغيل مفاعل للأبحاث الطبية في طهران.

وسيكون أي وقف لانشطة التخصيب مفاجأة كبيرة اذ يعتقد خبراء غربيون أن أيران ستود استغلال هذه الانشطة كبطاقة تفاوض من اجل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة عليها.

وانهاء انشطة التخصيب لدرجة نقاء أعلى مطلب رئيسي للقوى العالمية التي تتفاوض مع إيران بشأن برنامجها النووي المثير للجدل. والتخصيب لدرجة نقاء 20 بالمئة نقطة حساسة إذ لا يفصله عن الوصول لمستوى 90 في المئة اللازم لصنع أسلحة نووية سوى خطوة فنية قصيرة نسبيا.

وتجري مفاوضات بين إيران وست قوى عالمية للتوصل لحل دبلوماسي للخلاف الذي اجج مخاوف من صراع جديد في الشرق الأوسط وفرضت عقوبات على قطاعات الطاقة والشحن والبنوك في إيران. وعقد اخر اجتماع في اكتوبر تشرين الأول في جنيف ومن المقرر عقد اجتماع ثان في نوفمبر تشرين الثاني.

من جهتهم أفاد دبلوماسيون معتمدون لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنه ليس لديهم معلومات تؤكد توقف إيران من تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء 20 في المئة.

وكانت إسرائيل قللت من أهمية تقارير أفادت بأن طهران أوقفت أهم أنشطة تخصيب اليورانيوم حساسية، ووصفتها بأنها «غير مجدية» مطالبة بتفكيك البرنامج النووي الإيراني.

وقال مسؤول إسرائيلي إن النقاش الدائر حول توقف إيران عن التخصيب إلى مستوى 20 في المئة من عدمه ليس مجديا، مضيفا أنه حتى وإن أوقفت طهران التخصيب لهذا المستوى فإنها ما زالت تمتلك أجهزة طرد مركزي متطورة تسمح لها بالانتقال إلى درجة 90 في المئة في غضون أسابيع قليلة.

واستؤنفت المفاوضات بين إيران ودول «خمسة زائد واحد» «الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين وفرنسا وألمانيا» منتصف الشهر الجاري حيث عرضت إيران خارطة طريق للخروج من الأزمة اتفق الطرفان على التكتم بشأنها. وسيعقد اجتماع جديد بينهما في 7 و8 نوفمبر القادم.

وعلي صعيد منفصل أعلن الرئيس الإيراني، حسن روحاني، عزم بلاده على التصدي لما وصفها بالأعمال الإرهابية، وذلك في الوقت الذي أعلن فيه مسؤول عسكري إيراني مقتل ثلاثة «متمردين» وإيقاف ثلاثة آخرين في اشتباك مع قوات الامن في منطقة على حدود كردستان العراق.

ونقلت وكالة يونايتد برس إنترناشيونال عن وسائل إعلام إيرانية تأكيد روحاني أمس الاول، على أن بلاده «عازمة على التصدي للأعمال الإرهابية بكل حزم». وأضاف أن الحكومة الايرانية وفي «ظل الدعم اللامحدود من الشعب الإيراني الأبي عازمة على الدفاع عن حدود الوطن الإسلامي والتصدي للأعمال الشريرة الموجهة».

وشدد روحاني على أن «عزة واستقلال أرض إيران العزيزة كانت على الدوام موضع طمع الأعداء والضامرين السوء»، مشيرا إلى أن حراسة حدود وأرض ومياه البلاد قد «جسدت المكانة والمعنى للإباء والشجاعة».

وجاءت كلمة روحاني عقب مقتل 17 عنصرا من حرس الحدود الإيراني يوم الجمعة الماضي في اشتباك مسلح على الحدود الباكستانية.

وطلب روحاني من وزيري الداخلية والخارجية الإيرانيين متابعة قضية الاشتباك الذي وقع مساء الجمعة، بين قوة من حرس حدود بلاده ومسلحين بمدينة سراوان بجنوب شرق البلاد، المحاذية للحدود الباكستانية، مما أدى إلى مقتل 17 عسكريا إيرانيا وخطف ثمانية آخرين.

وأشار الرئيس الإيراني إلى أن وزارة الخارجية مكلفة أيضا بمتابعة الإجراءات اللازمة في مسار تنفيذ الاتفاقية الأمنية مع باكستان.

علاء الدين بروجردي

■ بروجردي: عمليات تخصيب اليورانيوم مستمرة

مفاعل بوشهر النووي

«جيش العدل» يتبنى عملية سرفان

طهران - «وكالات» : أعلنت منظمة سنية معارضة في إيران تسمى «جيش العدل» مسؤوليتها عن قتل 14 عنصرا من حرس الحدود الإيراني ليلة الجمعة الماضية بالقرب من الحدود مع باكستان.

وقال جيش العدل وهو منظمة غير معروفة على نطاق واسع إن الهجوم على حرس الحدود جاء ردا على «مذبحة» إيرانية مزعومة في سوريا وعلى «المعاملة القاسية» التي يتلقاها السنة في إيران.

وتعهدت المنظمة بالانتقام لشنق 16 سجينا أعدمتهم إيران. قالت وسائل إعلام إنها أعدمتهم ردا على قتل حرس الحدود. ويشكو السكان السنة في منطقة سيستان-بلوشستان من التمييز ضدهم من قبل أجهزة الدولة الإيرانية الشيعية.

وكانت مجموعة سنية مسلحة تسمى جند الله نفذت عددا من الهجمات ضد الدولة الإيرانية خلال السنوات الأخيرة.

وحمل محافظ الإقليم الذي حدث فيه الهجوم جيش العدل مسؤولية قتل حرس الحدود، ويبدو أن المنظمة أكدت هذه المعلومة في بيان نشر على موقعها على الإنترنت.

وجاء في بيان جيش العدل «العملية المظفرة جاءت ردا على المذبحة المروعة التي نفذها الحرس الثوري الإيراني في أرض الإسلام بسوريا».

وتابع البيان قائلا « إنها أيضا رد على القمع والجرائم التي يرتكبها هذا النظام ضد الطائفة السنية البريئة في إيران بما في ذلك إعدام الشباب البلوشستاني البريء والشباب الكردي المتحمس والشباب المقاتل من منطقة الأحواز الذين شنقوا من طرف هذا النظام المغتصب والمتوحش».

ولم يتضح بعد ما هي «المذبحة المروعة في سوريا» التي تشير إليها المنظمة لكن أحد مقاطع الفيديو التي بثت على الإنترنت أشار إلى انخراط فيلق القدس -وهو قوة النخبة في الحرس الثوري الإيراني- في القتال إلى جانب القوات النظامية السورية.

ويذكر أن المنطقة التي حصل فيها الهجوم على حرس الحدود الإيراني تعد من أفقر المناطق في إيران.

وتتفاقم حالة عدم الاستقرار في هذه المنطقة بسبب وقوعها في طريق تهريب المخدرات بين أفغانستان وأوروبا.

وتشير التقارير إلى أن المجموعات المتمردة تحصل على التمويل جزئيا من خلال تجارة تهريب الأسلحة والمخدرات.

تنظمه المعارضة للمطالبة باستقالة الحكومة

بنغلاديش: 5 قتلى في أول أيام الإضراب العام

دكا - «وكالات» : قتل 5 أشخاص على الأقل في بنغلادش امس في اضطرابات تخللت تظاهرات نظمتها المعارضة التي أطلقت حركة إضراب وطني للمطالبة باستقالة رئيسة الوزراء وتشكيل حكومة انتقالية قبل الانتخابات.

وقالت الشرطة إنها أطلقت النار على متظاهرين في ناغاركاندا غربي البلاد بعدما ضرب حشد يضم نحو ثلاثة آلاف من مؤيدي حزب بنغلادش القومي سوقا وهاجم الشرطة فيه.

وقال جميل إحسان قائد شرطة المنطقة «أطلقنا النار للدفاع عن أنفسنا»، موضحا أن أحد أعضاء المعارضة - ينتمي إلى حزب الجماعة الإسلامية - قتل في مواجهات مع الشرطة في مدينة راجشاهي.

كما أطلقت الشرطة الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع على تظاهرات صغيرة في العاصمة دكا ما أسفر عن إصابة عدد من الأشخاص. وقد أغلقت المحلات التجارية والمكاتب والمدارس تلبية للدعوة إلى الإضراب. وصرح المتحدث باسم الشرطة في دكا مسعود الرحمن لوكالة فرانس برس للأنباء بأن نحو عشرة آلاف شرطي وجندي تم نشرهم في العاصمة.

وكان سبعة أشخاص قتلوا الجمعة خلال تظاهرات للمعارضة. ودعا الحزب القومي وحلفاؤه الإسلاميون إلى تجمعات في جميع أنحاء البلاد لإجبار رئيسة الحكومة الشيخة حسينة واجد على الاستقالة قبل الانتخابات العامة، وتشكيل حكومة انتقالية للإشراف على الاقتراع. وكانت مفاوضات لتسوية الأزمة بين الشيخة حسينة واجد وزعيمة المعارضة الشيخة خالدة ضياء فشلت مساء السبت في ختام اتصال هاتفي استمر أربعين دقيقة. وهو أول اتصال هاتفي يجري بين حسينة واجد وخالدة ضياء المتنافستين في بنغلاديش منذ عشرة أعوام على الأقل.

ورفضت خالدة ضياء إلغاء الدعوة إلى الإضراب.

وترفض حسينة واجد تشكيل حكومة انتقالية قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات لكنها اقترحت تشكيل حكومة مؤقتة تضم كل الأحزاب وبرئاستها. إلا أن المعارضة رفضت هذا الاقتراح. وتعتبر المعارضة أن الحكومة «غير شرعية»، مستندة في هذا إلى فقرة من نص قانون تنظيم الانتخابات. وتطالب المعارضة بحكومة مؤقتة خوفا من التلاعب بصناديق الاقتراع. لكن الحزب الحاكم الغى في عام 2011 هذه الفقرة التي تتيح تشكيل حكومة انتقالية للإشراف على الانتخابات، وفوض لجنة انتخابية للقيام بهذه المهمة.

وتعتبر أعمال العنف والصدامات خلال التظاهرات أمرا معتادا في بنغلاديش لكن العام الجاري شهد أكبر عدد من القتلى منذ انفصال البلاد عن باكستان عام 1971.

فقد قتل أكثر من 150 شخصا في مواجهات مع الشرطة منذ مطلع العام الحالي.

باكستان: 11 قتيلاً بتجدد أعمال العنف في كراتشي

اسلام اباد - «كونا» : لقي 11 شخصا مصرعهم امس بينهم نساء وأطفال ورجال أمن اثر موجات العنف التي تشهدها مدينة «لايرا» جنوبي مدينة كراتشي الباكستانية.

وقال مسئولو الشرطة في تصريحات صحافية ان الاشتباكات التي استمرت لليوم الثالث بين قوات الامن والجماعات المسلحة شهدت ايضا مقتل أربعة مجرمين مشتبه بهم نتيجة تبادل استخدام القنابل اليدوية والصواريخ بين الطرفين.

واوضح ضابط في مستشفى كراتشي المدني ظفر بلوشي ان المستشفى تلقى «11 جثة من «لايرا» واحدة منهم لامرأة شابة قتلت في انفجار قنبلة يدوية».

وكانت قوات الامن الباكستانية اعتقلت يوم الجمعة أكثر من 80 شخصا خلال عمليات مداهمة في كراتشي بينهم اشخاص يشتبه بتورطهم في حرب العصابات واستهداف رجال الامن.

يذكر ان معدلات الجريمة في مدينة كراتشي التي تعتبر العاصمة التجارية لباكستان ارتفعت على نحو ملفت في الاونة الاخيرة وانتشرت ظاهرة حرب العصابات والاختطاف بهدف الحصول على الفدية أو الابتزاز أو تنفيذ الاعمال الارهابية.

ووافق مجلس الوزراء الاتحادي الباكستاني على شن عملية أمنية بقيادة القوات شبه العسكرية في كراتشي ضد المشتبه بهم والمتورطين في اعمال العنف والفوضى.

وتشهد كراتشي أعمال عنف متزايدة خلال السنوات القليلة الماضية فيما ذكرت لجنة حقوق الانسان في باكستان ان اعمال العنف اسفرت عن قتل 1726 شخصا في المدينة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي.

اليابان تلوح بعصا الحزم في وجه الصين

طوكيو - «وكالات» : قال رئيس الوزراء شينزو ابي للجيش الياباني امس ان بلاده لن تتسامح مع اي استخدام للقوة لتغيير الوضع القائم في المنطقة وهي تعليقات من المرجح ان تغضب بكين. وثمة نزاع قديم ومرير بين اليابان والصين على السيادة على اراض.

وهذه المرة الثانية في يومين التي يدلي فيها ابي بتصريحات تؤكد استعداد اليابان للتعامل بحزم أكبر مع الصين.

وتأتي تصريحات ابي خلال زيارة سنوية للجيش وبعد ان حذرت وزارة الدفاع الصينية اليابان من الاستهانة باصرار الصين على اخذ اي اجراء ضروري لحماية نفسها.

وقال اثناء زيارته للجيش المؤلف من نحو 3900 جندي ويمتلك 240 مركبة و50 طائرة «تطوير كوريا الشمالية أسلحة دمار شامل وصواريخ باليستية والاستفزازات لسيادتنا تجعل البيئة الامنية المحيطة باليابان أكثر صعوبة. «كي نظهر قوة عزيمتنا الوطنية في عدم التسامح مع اي تغير للامر الواقع ينبغي ان نقوم بانشطة مختلفة من مراقبة وجمع معلومات».

جورجيا تطوي صفحة ساكا شفيلي

عواصم - «وكالات» : توجه الناخبون الجورجيون امس إلى صناديق الاقتراع في انتخابات تنهي عشر سنوات من حكم الرئيس ميخائيل ساكاشفيلي الذي تولى السلطة إثر ثورة الورود عام 2003 ولم يعد يحق له الترشح بعد ولايتين رئاسيتين متتاليتين.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها أمام الناخبين في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي قبل أن تغلق في الساعة الثامنة مساء».

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن غيورغي مرغفيلاشفيلي مرشح حركة حلم الجورجية بزعامة إيفانيشفيلي، هو الأوفر حظا للفوز أمام الرئيس السابق للبرلمان ديفد باكرادزه مرشح ساكاشفيلي.

ويؤكد مرغفيلاشفيلي أستاذ الفلسفة السابق غير المعروف كثيرا لدى العامة الذي كان وزيرا للتربية في حكومة إيفانيشفيلي. تفقه في الفوز من الجولة الأولى التي يتنافس فيها 23 مرشحا.

لكن مع مشاركة نينو بورجانادزه الرئيسة السابقة للبرلمان وتردد 20 في المئة من الناخبين فإن الاحتمال كبير في إجراء جولة ثانية. ووصف مراقبو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الحملة الانتخابية بأنها «أكثر هدوءا بكثير» من حملة الانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر 2012 وشهدت أول انتقال سلمي للسلطة في هذا البلد بعد هزيمة معسكر ساكاشفيلي.

وبعد الانتخابات ستسري تغييرات دستورية من شأنها تحويل السلطة من الرئاسة إلى الحكومة والبرلمان ولكن إفانيشفيلي لم يقل من سيصبح رئيس وزراء جورجيا.

وقالت هيلين خوشتاريا وهي محللة سياسية مستقلة «هذه ليست انتخابات رئاسية فحسب وإنما هي تغيير رئيسي في النظام السياسي في جورجيا». وينظر إلى اتباع ساكاشفيلي سياسات تكامل مع حلف شمال الأطلسي «الناتو» والاتحاد الأوروبي على أنه تحد لروسيا. وكان ساكاشفيلي قد مني بالهزيمة في حرب خاضها خمسة أيام ضد روسيا عام 2008 أثناء محاولته ضم أوسيتيا الجنوبية الموالية لموسكو.

الهند: قتيل و5 جرحى باستهداف تجمع انتخابي في ولاية بيهار

نيودلهي - «وكالات» : قالت الشرطة الهندية إن ست قنابل بدائية الصنع على الأقل انفجرت قرب ساحة عامة في مدينة بشرق الهند امس حيث تجمع عشرات الآلاف للاستماع لكلمة ناريندرا مودي مرشح المعارضة لمنصب رئيس الوزراء.

وقالت قناة «سي.إن.إن-أي.بي.إن» التلفزيونية إن رجلا قتل وأصيب خمسة في الانفجارات التي وقعت قبل وقت قصير من وصول مودي إلى باتنا لاطلاق حملته الانتخابية في ولاية بيهار استعدادا للانتخابات العامة في فصل الصيف المقبل.

وذكر شرطي أن هناك تقارير بوقوع اصابات. وصرح لرويترز خلال محادثة هاتفية «ثمة تقارير عن ستة تفجيرات قرب غاندي ميدان «مكان التجمع». وقع انفجار في محطة للسكك الحديدية صباح اليوم. جميع التفجيرات كانت ضعيفة.»

وتابع «اصيب البعض ويجري علاجهم في مستشفى كلية باتنا للطب.» وهذه أول أعمال عنف تقع منذ أن أطلق مودي مرشح حزب بهاراتيا جاناتا حملة للاطاحة بالائتلاف الحاكم بقيادة حزب المؤتمر في الانتخابات التي يجب أن تجري بحلول مايو آيار. ويقول منتقدون إن مودي الذي تولى رئاسة وزراء ولاية جوجارات ثلاث مرات له جدول أعمال حزبي ويتهمونه بتجاهل الهجمات على مسلمين عام 2002 في الولاية. وينفي مودي المزاعم وبرأته المحكمة العليا من أي مسؤولية.

والتجمع الحاشد يوم الأحد كان يهدف إلى استعراض القوة في بيهار حيث انهى الحزب الحاكم تحالفا استمر 17 عاما مع حزب بهاراتيا جاناتا بعد أن اختار مودي مرشحا له قائلا إن زعيم البلاد ينبغي أن يحظى بثقة جميع فئات المجتمع.

مسيرة احتجاجية ضد التجسس أمام الكونغرس

لعنة سنودن تلاحق واشنطن في الداخل

عواصم - «وكالات» : كشفت مجلة «دير شبيغل» الالمانية امس عن أن الاستخبارات الامريكية تتنصت على هاتف المستشارة الالمانية انغيلا ميركل منذ عام 2002 وان السفارة الامريكية في برلين اتخذت كمركز لتنسيق نشاطات التنصت في الحي الحكومي الالماني.

ونشرت المجلة واسعة الانتشار على موقعها الالكتروني وثائق قدمها لها الموظف السابق في وكالة الامن القومي الامريكي «ان اس ايه» ادوارد سنودن تؤكد ان عمليات التنصت على الهاتف النقال لميركل استمرت لغاية أسابيع قليلة من زيارة الرئيس الامريكي باراك اوباما لبرلين في يونيو من العام الحالي.

وعن دور سفارة واشنطن في عمليات التنصت اضافت المجلة أن «السفارة الامريكية الواقعة في الحي الحكومي الالماني في ميدان باريس كانت تتخذ كمركز تنسيق لعمليات التنصت التي تشرف عليها وكالة الامن القومي الامريكي «ان اس ايه» ومكتب التحقيقات الفيدرالي».

وذكرت المجلة أن «الوثائق تشير الى ان الولايات المتحدة بادرت في نهاية سبعينيات القرن الماضي بتأسيس 80 محطة تنصت في جميع أنحاء العالم منها 19 على الاراضي الاوروبية في باريس ومدريد وروما وبراغ وجنيف وبرلين شمال شرقي المانيا وفرانكفورت في الوسط».

وعلي صعيد ذا صلة نظم ناشطون مسيرة احتجاج في واشنطن مطالبين بإنهاء عمليات التجسس الحكومي التي تقوم بها وكالة الأمن القومي الأمريكي.

وتجمع المحتجون الذين قدر المنظمون عددهم بـ 4500 متظاهر، أمام مبنى الكابيتول، «مقر الكونغرس الأمريكي»، حيث قدموا إلى الكونغرس عريضة احتجاج.

ويقول منظمو حملة «توقفوا عن مراقبتنا» إنهم جمعوا أكثر من نصف مليون توقيع على عريضتهم تلك.

وتضم الحملة ائتلافا واسعا من الناشطين وجماعات الحقوق المدنية من بينهم اتحاد الحريات المدنية الأمريكي وجماعة «احتلوا وول ستريت».

وطالب المحتجون الكونغرس باجراء تحقيق شامل في مجمل برامج التجسس في وكالة الأمن القومي التي كشف عنها المتعاقد السابق مع الوكالة إدوارد سنودن.

وقادت تسريبات سنودن إلى اثارة جدل واسع في قانونية عمليات الرقابة والتنصت الواسعة على الهواتف والإنترنت، كما أغضبت العديد من حلفاء الولايات المتحدة.

■ دير شبيغل: الاستخبارات الأمريكية تتنصت على «المستشارة» منذ 2002

جانب من تظاهرة أمام الكونغرس الأمريكي